الأنباء
الجمعة 20 مارس 2015

الكونغرس يتجه إلى تجميد قراره حول تفويض شن الحرب ضد «الدولة الإسلامية»

واشنطن ـ أحمد عبدالله

قال عضو الكونغرس آدام شيف زعيم الاقلية الديموقراطية في لجنة الاستخبارات بمجلس النواب الاميركي انه يخشى من ان المجلس التشريعي يتجه الى تجميد قراره بشأن طلب ادارة الرئيس باراك اوباما منحها تفويضا من الكونغرس لمحاربة «داعش». وقال آدام شيف الذي يؤيد منح التفويض: «انني اشعر بقلق متزايد من ان الكونغرس يتجه الى الخيار الاقل مسؤولية، والاقل مشاركة في ادارة البلاد بالإعراض عن طرح التفويض للتصويت. ان هذا الموضوع يفقد الآن قوة الدفع لاسباب مختلفة اهمها التحزب المفرط».

غير ان شيف اشار الى انه واثق ان مشروع قرار منح التفويض سيقر من قبل الكونغرس لو عرض للتصويت. وشرح ذلك بقوله «هناك اغلبية متماسكة تؤيد ان نفعل شيئا ضد داعش. ولكن المشكلة ان القيادة الجمهورية تعرض عن طرح القرار للتصويت. انه تخل فاضح عن مسؤولياتنا وعن وقوفنا الى جانب قواتنا المسلحة ضد تنظيم ارهابي».

وعلقت الاستراتيجية الجمهورية جنيفر داسكال على تصريحات شيف بقولها «لا يمكن لوم القيادة الجمهورية بالكونغرس في هذا الشأن. بوسعي الآن ان اذكر اسماء عشرات الديموقراطيين في المجلسين معا لا يريدون عرض المشروع للتصويت لسبب او آخر. ان نص طلب الادارة غير واضح وبه نقاط ملتبسة كثيرة لم يتمكن وزير الدفاع آشتون كارتر ورئيس الاركان مارتن ديمبسي من الدفاع عنها خلال استجوابهما بواسطة لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الاسبوع الماضي».

وكان اعضاء في الحزبين قد اعربوا عن التحرج من التصويت على مشروع القرار لاسباب متباينة. الديمقراطيون الذي يحظون بدعم التيار الليبرالي في دوائرهم مثلا يخشون من فقدان هذا الدعم اذ ان ذلك التيار يعد معاديا للحرب ويرى ان القرار هو تفويض بحرب جديدة تعلنها الولايات المتحدة في الشرق الاوسط. والجمهوريون الذين يعتمدون على دعم اصوات المحافظين في دوائرهم يخشون بدورهم من فقدان هذا الدعم بسبب نظرة مؤيديهم الى القرار باعتباره غير كاف وغير مقنع في صياغته.

الا ان تجميد التصويت على مشروع التفويض لن يؤثر من الوجهة العملية على دور الولايات المتحدة في التحالف الدولي الذي يقوم بشن غارات جوية ضد «داعش» في الوقت الحالي.

العبادي يؤكد أن استعادة تكريت في متناول اليد

بغداد و«داعش» يتسابقان في حفر الأنفاق لتأمين مناطق نفوذهما

عواصم ـ وكالات: أدخل كل من الجيش العراقي وخصمه تنظيم الدولة الاسلامية (داعش) سلاحا جديدا الى المواجهة المحتدمة بينهما وقام كل منهما بحفر «خنادق» حول مقار تموضعه، في وقت اعلن رئيس الحكومة حيدر العبادي أن استعادة مدينة تكريت باتت في متناول اليد.

فقد أنجز «داعش» حفر خندق بمحيط مدينة الموصل، أبرز معاقل التنظيم في العراق، وذلك تحسبا للهجوم المحتمل للقوات العراقية عليها، بحسب مصدر عسكري عراقي.

وقال عبدالرحمن الجبوري، الضابط برتبة مقدم في الجيش العراقي، ان التنظيم أنهى حفر الخندق بمحيط مدينة الموصل اول من امس بعد فترة عمل استمرت لشهرين تقريبا.

وفي تصريحه لوكالة «الأناضول»، أضاف الجبوري أنه على الرغم من استهداف الآليات التي كانت تعمل في حفر الخندق من قبل طيران التحالف الدولي وقوات البيشمركة المتواجدة على مشارف الموصل إلا ان التنظيم «أنجز العمل».

وبحسب الضابط، فإن «مئات الشبان من سكان الموصل أجبروا على المساهمة في حفر الخندق»، مشيرا إلى أن داعش أغراهم بالمال حيث يبلغ أجر الواحد منهم حوالي 600 ألف دينار عراقي شهريا، اي ما يعادل حوالي 450 دولارا.

ولفت إلى أن المشاركين في الحفر كانوا مقسومين إلى فريقين، الأول يحفر، والثاني يحمي الآليات التي كانت تعمل في حفر الخندق.

مقاتلون عراقيون في الحشد الشعبي يستعدون للتوجه الى قرية البشير في كركوك (أ.ف.ب)

وأشار إلى أن الخندق يتكون من 7 مقاطع منفصلة عن بعضها، ويبلغ عمقه وارتفاعه بين 2 و3 أمتار، وذلك بحسب المكان وطبيعة الارض.

في المقابل، قال عقيل المسعودي عضو مجلس محافظة كربلاء ورئيس اللجنة الأمنية فيها امس انه تم إنجاز 90٪ من مشروع حفر الخندق الأمني الذي يفصل محافظتي كربلاء وبابل الشيعيتين وسط البلاد عن محافظة الأنبار التي تخضع غالبية مناطقها لسيطرة تنظيم «داعش»، بحسب تصريحات سابقة أدلى بها لمراسل «الأناضول».

ونقلت «الأناضول» عن المسعودي قوله ان أعمال حفر الخندق الذي أمرت الحكومة المركزية بتوصية من وزارة الدفاع بشقه متواصلة للشهر الثالث على التوالي.

وأضاف أن المشروع يتضمن شق خندق ترابي بعمق 10 أمتار وعرض 6 أمتار وبطول 42 كم يفصل بين حدود محافظتي كربلاء وبابل مع محافظة الانبار، وتبلغ كلفته 16 مليار دينار عراقي (حوالي 12 مليون دولار) وتنفذه شركة عراقية خاصة منذ 6 يناير الماضي.

وأشار إلى أن الخندق كفيل بفصل «داعش» عن أقرب نقطة من مدينة كربلاء بحوالي 60 كم، كما سيمنع استهداف «داعش» للعتبات المقدسة في المدينة.

ونفى المسؤول الأمني أن يكون المشروع غايته «الاستيلاء على أراض من محافظة الأنبار في المنطقة القريبة من الخندق»، وذلك ردا على اتهامات بعض السياسيين السنة.

في غضون ذلك، قال رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي ان استعادة مدينة تكريت التي توقف فيها القتال منذ أيام بين الجيش والميليشيات الموالية له وبين تنظيم الدولة الاسلامية (داعش) أصبحت في «متناول اليد»، مؤكدا الحرص على حماية المدنيين والمقاتلين في أرض المعركة، وذلك في لقاء جمعه مع عدد من القيادات الأمنية أشاد خلاله بفتوى المرجعية الشيعية علي السيستاني.

وبحسب بيان لمكتب العبادي، فقد ثمن رئيس الوزراء العراقي عاليا «فتوى الجهاد الكفائي لسماحة آية الله العظمى السيد علي السيستاني» التي سمحت بتشكيل قوات يغلب عليها الطابع الشيعي لدعم الجيش، قائلا «معركتنا تتمثل بصراع الحق الذي يمثله العراق مع الباطل الذي يمثله داعش والعراق هو الذي سينتصر بعون الله».

وبرر العبادي التغييرات الحاصلة في القيادات الأمنية بأنها تهدف إلى «بث دماء جديدة ولا تعني إدانة من كان في الموقع السابق»، مضيفا «وجود قواتنا العسكرية وقتالنا هو من اجل حماية المواطن الذي يعد هدفا اساسيا وجوهريا بالنسبة لنا» ونبه إلى أن العمليات العسكرية «تجري على عدة جبهات في صلاح الدين والأنبار» لطي صفحة وجود داعش بالعراق.

ورفض العبادي دخول العراق في «الصراع الإقليمي بالمنطقة»، مضيفا «البعض يروج لوجود ضغوطات من دول اقليمية او دولية وكذلك ضغوط سياسية داخلية تمارس علينا ولكننا نقول لهم ان هذا الامر غير موجود ولسنا من النوع الذي يستجيب للضغوط ولكنني استجيب لضغط المواطن والمقاتل وابناء شعبنا».

واشنطن لا تستبعد إرسال جنود لدعم متدربي المعارضة السورية

واشنطن ـ رويترز: قال رئيس أركان الجيش الأميركي الجنرال راي اوديرنو ان بعض حلفاء الولايات المتحدة في القتال ضد متشددي تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» في سورية ربما يكونون على استعداد لإرسال جنود لمرافقة ودعم قوة من مقاتلي المعارضة السورية التي يجري التخطيط لتدريبهم وإعادتهم الى سورية.

وأبلغ اوديرنو لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ الأميركي أمس الأول ان الجيش على علم بأن قوة المعارضة السورية ستحتاج الى مساعدة ودعم حال إعادتها الى سورية وانه يدرس أفضل السبل لتقديم تلك المساعدة.

وعندما سئل اوديرنو عن احتمال قيام القوات الموالية للرئيس السوري على الفور بمحاولة القضاء على هذه القوة المعارضة، قال ان الحلفاء سيكونون حذرين بشأن الأماكن التي سيرسل اليها مقاتلو المعارضة وما هي العمليات التي سيضطلعون بها في بادئ الأمر.

وأضاف قائلا «ونحن ندرس استخدام تلك القوات حال تدريبها.. اعتقد ان علينا ان نكون حذرين للغاية بشأن كيف سنفعل ذلك.. اعتقد انه سيكون هناك بعض عناصر الدعم التي ستكون ضرورية لمساعدتهم».

ولم يحدد اوديرنو نوع عناصر الدعم الذي ربما يكون ضروريا. وغالبا ما تستخدم الكلمة للاشارة الى جنود يقومون بمهام المخابرات والاستطلاع والإخلاء الطبي والاتصالات ومهام أخرى تدعم العمليات القتالية.

وقال اوديرنو انه بالنظر الى ان الغرض من إنشاء قوة مقاتلي المعارضة هو التصدي لمتشددي تنظيم الدولة الإسلامية، فإن الحلفاء سيقومون بمسعى في بادئ الأمر لوضعها في مكان من غير المرجح ان تتعرض فيه لهجوم من جانب جيش الاسد. وقالت متحدثة باسم وزارة الدفاع الأميركية ان الحلفاء حددوا حتى الآن نحو 2000 مرشح من المعارضة السورية للتدريب.

الأمم المتحدة: «داعش» يرتكب 3 من أخطر الجرائم الدولية

جنيف ـ كونا: حملت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الانسان في تقرير لها أمس تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) مسؤولية ارتكاب ثلاث من اخطر الجرائم الدولية.

وأوضحت المفوضية في التقرير أن مادته جمعها فريق تحقيق بتكليف من مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان إلى المنطقة في أواخر العام الماضي، مستندا الى مقابلات متعمقة مع أكثر من 100 شخص شهدوا أو نجوا من الهجمات التي شنت في العراق في الفترة بين شهري يونيو 2014 وفبراير 2015.

ويوثق التقرير «مجموعة واسعة من الانتهاكات» ارتكبها داعش ضد مجموعات عرقية ودينية عديدة في العراق، وبعض هذه الانتهاكات قد يبلغ مرتبة جرائم الحرب وجرائم ضد الإنسانية والإبادة الجماعية.

وخلص التقرير إلى أن «التجاوزات الواسعة النطاق» التي يرتكبها داعش تتضمن «أعمال القتل والتعذيب والاغتصاب والاستعباد الجنسي والإرغام على التحول من دين إلى آخر وتجنيد الأطفال».

وقال التقرير «ان كل هذه التجاوزات تبلغ مرتبة انتهاكات القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني وبعض هذه التجاوزات قد تشكل جرائم ضد الإنسانية وقد تبلغ مرتبة جرائم الحرب».

وأشار التقرير الى أن النمط الواضح للهجمات ضد الإيزيديين «يدل على عزم تنظيم الدولة الإسلامية على تدمير الإيزيديين كمجموعة»، موضحا أن هذا «يوحي بقوة» بأن التنظيم قد يكون ارتكب إبادة جماعية.

ويتناول التقرير الذي طلبه مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان بناء على مبادرة حكومة العراق أعمال القتل الوحشية والمحددة الهدف التي كان ضحيتها مئات الرجال والفتيان اليزيديين في سهول نينوى في شهر أغسطس من عام 2014.

مناقشة هجرة المسيحيين والوحدة الإسلامية

مصادر لـ «الأنباء»: القمة الروحية اللبنانية نهاية مارس لدعم الحوارات

بيروت ـ عمر حبنجر

ثبت تيار المستقبل وحزب الله مسلمة الحوار القائم بينها كضرورة لا مندوحة عنها، وتوصل المجتمعون في عين التينة الى احتواء جولة السجالات الاخيرة التي اعقبت انتفاء الحزب لمقررات مؤتمر 14 آذار في بيال واتفق الطرفان على ابقاء «ربط النزاع» بين الفريقين تحت سقف الاستقرار.

وما عزز التوجه نحو التمسك بأهداب الحوار بين التيار والحزب قرار القيادات الدينية في لبنان بعقد قمة روحية نهاية هذا الشهر.

وكانت «الأنباء» اشارت الى اتصالات بين مفتي الجمهورية الشيخ عبداللطيف دريان والبطريرك الماروني بشارة الراعي بهذا الشأن، وقد اثمرت الاتصالات التي شملت نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ عبدالامير قبلان وشيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ نعيم حسن، تحديد موعد القمة نهاية الشهر الجاري وان يشمل جدول اعماله كل القضايا الشاغلة للبنانيين من هجرة المسيحيين من بلاد الشرق الى التطرف الديني الى الارهاب الى الاستحقاق الرئاسي، فضلا عن الوحدة الاسلامية.

ويراهن الداعون الى هذه القمة على توفيرها جرعة دعم روحية للحوارات الثنائية والثلاثية القائمة بين اكثر من فريق سياسي، خصوصا حوار حزب الله وتيار المستقبل وحوار القوات اللبنانية ـ التيار العوني.

وتأتي هذه التحركات على وقع حراك اوروبي مستجد باتجاه انتخاب رئيس.

الرئيس تمام سلام مترئسا جلسة مجلس الوزراء في السراي الحكومي (محمود الطويل)

وكانت رئيسة بعثة الاتحاد الاوروبي لدى لبنان السفيرة انجيلينا ايكهورست قامت بجولة على المراجع اللبنانية، بدورها اعلنت المنسقة الخاصة للمنظمة الدولية في لبنان سيفريد كاخ انها ستزور قريبا السعودية وايران في اطار جهود لكسر جمود العملية السياسية في لبنان، لكن رئيس القوات اللبنانية د.سمير جعجع دعاها لوضع الاصبع على الجرح والذهاب مباشرة الى ايران لأنها هي من تعرقل الرئاسة لا السعودية.

وبالتزامن، لا يبدو ان التفاهم الاميركي ـ الايراني النووي سيبلغ خواتيمه هذا الاسبوع في ضوء ما عكسه تقرير وزير الخارجية الايراني محمد جواد ظريف، وعلى هذا، قررت الجهات النافذة في لبنان تعزيز فرص الحوارات بين الاطراف المتعارضة طالما بقي انجاز الاستحقاقات الدستورية متعذرا في غياب شحنات الدعم الدولية او الاقليمية الكافية لذلك.

وضمن هذا التوجه، كان منسوب العتاب بين المتحاورين من تيار المستقبل وحزب الله برعاية الرئيس نبيه بري متواضعا مقابل الاصرار على عدم التهاون في اجراءات الخطة الامنية في اي منطقة.

واكد المجتمعون على جدية الحوار باعتباره ركيزة اساسية للحفاظ على استقرار لبنان وحمايته مما يجري في المنطقة، واتفقوا على استمرار البحث في المواضيع المقررة بالزخم والاندفاع اللذين سادا الجلسة الاولى.

كما اتفق على عقد الجولة التاسعة في 2 ابريل المقبل، اي في اليوم المحدد للجلسة الانتخابية الرئاسية الـ 21.

يذكر ان جلسة الامس انعقدت في اجواء استمرار التراشق الاعلامي بعد اشارة وزير العدل اشرف ريفي في تصريح له الى تورط عدد من عناصر حزب الله بقضايا فساد وتبييض اموال كبرى على مستوى العالم، ورد النائب علي فياض (حزب الله) واصفا اتهامات ريفي بـ «التجنيات الرخيصة والافتراءات الخالصة».

النائب عاطف مجدلاني عضو كتلة المستقبل اشار الى نقطتين جرى النقاش حولهما هما: الاستحقاق الرئاسي وتخفيف النقاش المذهبي، وهناك نقاط ربط النزاع تتعلق بسلاح حزب الله وبتورط حزب الله في سورية وبالمحكمة الدولية، وقال: الحوار لا يعني السكوت عن نقاط ربط النزاع بيننا وبين الحزب، لذلك يجب اعادة التأكيد على هذا الوضع، وما بيان 14 آذار في بيال الا تذكير بهذه العناوين. ولفت مجدلاني الى ان الخطة الامنية في الضاحية الجنوبية لبيروت بدأت منذ يومين بنزع الصور والشعارات والاعلام.

وعن التمديد للقادة العسكريين، قال: في ظل غياب رئيس الجمهورية هناك صعوبة في تعيين قائد جديد للجيش، خصوصا ان العماد جان قهوجي القائد الحالي للجيش قاد معارك واثبت جدارة وكفاءة تسمح بالتمديد له.

وسط هذه الاجواء، انعقد مجلس الوزراء امس وناقش جدول اعمال من 50 بندا.

السنيورة يقاضي وئام وهاب

بيروت ـ يوسف دياب

تقدم رئيس كتلة «المستقبل» النيابية (رئيس الحكومة الأسبق) فؤاد السنيورة، بشكوى أمام النيابة العامة التمييزية اتخذ فيها صفة الادعاء الشخصي بحق الوزير السابق وئام وهاب بجرم القدح والذم والتشهير والإساءة إلى شخصه وموقعه السياسي والنيابي، وذلك على خلفية مقابلة اجرتها قناة «الجديد» مع وهاب وصف فيها السنيورة بأنه «جزء من المشروع الإسرائيلي». وبعد ان اطلع النائب العام التمييزي القاضي سمير حمود على مضمون الشكوى، أحالها الى المحامي العام التمييزي القاضي عماد قبلان للتحقيق فيها، وقد استدعى الأخير وهاب إلى استجوابه الأسبوع المقبل.

ضبط مواد مشعة في مرفأ بيروت

توصلت التحقيقات التي يجريها قسم المباحث الجنائية المركزية اللبنانية في الدعوى المقدمة من رئيس مجلس النواب نبيه بري ضد مجهولين بإدخال مواد مشعة الى لبنان، الى تحديد مكان هذه المواد وهوية أصحابها وضبطها.

وأكد مرجع قضائي لـ «الأنباء» ان قسم المباحث ضبط في مرفأ بيروت مستوعبين كبيرين يحتويان على قطع خردة وأجزاء حديدية، وقد جرى فحص هذه القطع في مختبرات تابعة لمركز البحوث العلمية، فتبين ان بعضها يحتوي مواد إشعاعية مضرة بالصحة العامة، فجرى جمع هذه المواد وعزلها في مكان خاص. وأوضح المرجع القضائي انه «جرى كشف هوية أصحاب هذه المواد، وتقرر استدعاؤهم الى التحقيق لمعرفة وجهة استعمال هذه المواد واتخاذ المقتضى القانوني بحقهم».

الهيئة التحضيرية للمجلس الوطني لـ «14 آذار» تلتئم اليوم

بيروت ـ محمد حرفوش

وفق معلومات «الأنباء»، فإن الاجتماع الأول للهيئة التحضيرية التي انبثقت عن اجتماع الذكرى العاشرة لقوى 14 آذار سينعقد مساء اليوم الجمعة، للبحث في سبل تسريع الخطوات العملية المتعلقة بالمجلس الوطني الذي أقره المؤتمر. وبحسب المعلومات، فإن النائب مروان حمادة لن يكون من ضمن الأسماء المرشحة لخوض غمار انتخابات مقرر المجلس، وهو أبلغ ذلك الى مقربين منه، كما أن النائب السابق سمير فرنجية لم يحسم خياره على هذا الصعيد.